العفو الدولية: السعودية تعتقل اثنين من النشطاء المدافعين عن حقوق الإنسان

الرياض (رويترز) – ذكرت منظمة العفو الدولية يوم الاثنين أن السعودية ألقت القبض على ناشطين اثنين من المدافعين عن حقوق الإنسان فيما وصفته بأنه مسعى من جانب حكام المملكة لسحق الحركة الحقوقية في البلاد.

وقالت المنظمة إن عبد العزيز الشبيلي وعيسى الحامد، وهما من الأعضاء المؤسسين لجمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية، ألقي القبض عليهما في مطلع الأسبوع.

وكلاهما ينتظر البت في الطعن على أحكام السجن التي صدرت ضدهما العام الماضي في تهم بدءا من الإساءة لأعلى هيئة دينية في المملكة ونشر أخبار كاذبة بهدف الإضرار بصورة الدولة، وفقا للطعن الذي تقدمت به العفو الدولية نيابة عن حميد.

ولم يتسن الحصول بعد على تعليق من مسؤولين سعوديين بشأن إلقاء القبض على الرجلين مطلع الأسبوع والذي يأتي وسط حملة على المعارضين المحتملين لحكام المملكة أثارت انتقادات الجماعات الحقوقية.

وقالت سماح حديد مديرة الحملات بالشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية في بيان "هذا وقت مظلم لحرية التعبير في السعودية… واقعتا الاعتقال أكدتا مخاوفنا من أن القيادة الجديدة بزعامة محمد بن سلمان عقدت العزم على سحق حركة حقوق الإنسان في المملكة" في إشارة إلى ولي العهد السعودي.

وتأسست جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية عام 2009 ثم أغلقت في 2013. وزجت السلطات السعودية بجميع أعضائها المؤسسين الأحد عشر بالسجن منذ ذلك الحين.

وقالت العفو الدولية في بيان يوم الاثنين "مجتمع حقوق الإنسان الذي تحوطه المشكلات في السعودية عاني

معاناة شديدة بالفعل على يد السلطات ومع واقعتي الاعتقال الأخيرتين بات تقريبا جميع المدافعين البارزين عن حقوق الإنسان في البلاد في السجن بتهم وهمية متعلقة بالإرهاب".

وأضافت "هذان الناشطان السلميان تجب الإشادة بهما لشجاعتهما في الدفاع عن حقوق الإنسان وليس اعتقالهما وسجنهما".

واعتقلت السلطات السعودية ما يصل إلى 30 من رجال الدين والمفكرين والأكاديميين هذا الشهر فيما وصفتها منظمة هيومن رايتس ووتش بأنها "حملة منسقة على المعارضة".